



البيان الخاتمي

لدوره الانعقاد الأولى لمجلس الشورى

الوحدة مطلب شرعي وهدف سامي يقول الله تعالى : (وأعتصموا بحبل الله جمعياً ولا تفرقوا) ، وهي مبدأ أصيل تقوم عليه المجتمعات الراسدة ، وعامل هام لتحقيق النصر وبلغ الغايات ، وضرورة سياسية يحتمها المشهد السياسي الراهن في إرتريا ، كما هي تحقيق لرغبة وأشواق الشعب الإرتري وجماهيرنا الوفية التي تتطلع دوماً للوحدة والتعاون بين قواه السياسية المتعددة ، واستجابةً لذلك تحافت الوحدة الإندا مجية بين مكوني المؤتمر الإسلامي الإرتري التي أكسيت التنظيم قوة أكبر وقدرات وإمكانيات متعددة .

وإستكمالاً لبنية الوحدة إلتام مجلس شورى المؤتمر الإسلامي الإرتري في دوره الإنعقاد الأولى بعد الوحدة في جلسة تاريخية عقدت تحت شعار: (بوحدتنا تتعاظم أدوارنا الوطنية) وذلك في 23-2/25/2012 الموافق 1433/4/1 هـ في أجواء سادتها روح التقاول بالوحدة التي تحققت ويشاعر ملؤها الود والإخاء والصفاء ، وتجلى ذلك في مناقشات الأعضاء بروح المسؤولية والجدية والمثابرة والتفااني لإتمام العمل بالصورة التي تتطابق وأشواق الجميع وعلى رأسها المواطن الإرتري ، وكان النقاش طويلاً حول الأوراق التي قدمها المكتب التنفيذي والتي تعتبر جزءاً من مخرجات الوحدة في بناء تنظيم جامع ومتماسك اللبات .

هذا وقد خرج الاجتماع بجملة من القرارات والتوصيات الهامة ومن أهمها :

- إجازة التقرير الأدبي والمالي للمكتب التنفيذي،مشيداً بدور المكتب التنفيذي ومجهوداته المقدرة التي قام بها ، رغم شح الأمكانات والصعوبات التي مر بها التنظيم خلال الفترة المنصرمة .

- إجازة اللوائح المنظمة والضابطة لِيقاع العمل : النظام الأساسي ، لائحة مجلس الشورى ، لائحة المكتب التنفيذي ، واللائحة المالية .
- إجازة تشكيلات الهيأكل الإدارية لمجلس الشورى والمكتب التنفيذي .
- إجازة الرؤية السياسية والإستراتيجية والخطة المستقبلية .
- اختيار المراجع المالي .
- أكد المجلس على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وما تمخض عنه من (مجلس وطني) ويراهما خطوة في الأتجاه الصحيح مع التأكيد على التفعيل والتطوير والإفتتاح على الجميع وصولاً إلى حالة الإجماع الوطني في مواجهة النظام الدكتاتوري المستبد . ويؤكد على ضرورة تعزيز علاقة الحوار والتواصل مع كافة منظمات المعارضة الإرتيرية مع التأكيد على تطوير ما تم إنجازه من قبل .
- يدين المجلس النهج الإقصائي الذي يمارسه النظام الديكتاتوري . ويحمله كامل المسؤولية على ما يترتب من سياساته وتصرفاته اللامسؤولة إزاء الوطن الإرتري وسيادته وإستقراره .
- يعبر المجلس عن قلقه البالغ إزاء إستمرار وتزايد حالة الهروب وإنعكاساتها الخطيرة على حاضر الوطن ومستقبله ، كما يدين وبشدة كافة عمليات الإتجار بالبشر التي يتعرض لها أبناء شعبنا على الحدود محملاً النظام كل التبعات المترتبة على ذلك . كما يعبر عن وقوفه ومساندته القوية للاجئين الإرتقين الذين يعانون أوضاعاً سيئة . ويهيب المجلس بكافة الجهات المعنية والمهتمة بقضية اللاجئين بجعلها في صدارة أولوياتهم، والسعى لتوفير كافة الأجواء الأمنية والإنسانية والقانونية لحمايتهم وإستقرارهم .
- ثمن المجلس عالياً دور الجماهير المتعاظم في دعم الوحدة الإنداجية والذي كان أكثر إشراقاً إبان محن التنظيم الأخيرة ، والتي تمثلت في تغييب الرئيس وبعض القيادات في السجون لمدة ستة أشهر . وطالها ببذل المزيد من الدعم .
- يدعو المجلس كل الأحرار والأبطال داخل المؤسسات الإرتيرية والجيش الوطني للقيام بدورهم الفعال للحد من تصرفات النظام نحو الوطن والمواطنين الذين تنتهك كرامتهم وتصادر حرياتهم .

- أكد المجلس دعمه ومساندته لنضالات الشعوب العربية ضد الحكومات المستبدة والفاسدة، وخاصة ثورة الكرامة السورية، راجين للجميع تحقيق آمالهم في العدالة والحرية والكرامة والنماء والاستقرار .
- كما يؤكد دعمه الدائم للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .
- ويدعو المجلس مجدداً الإخوة في الصومال إلى تحكيم صوت العقل والسعى لتحقيق الوفاق ليضعوا حدأً لمسألة طالت الصومال أرضاً وشعباً .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

مجلس الشوري
المؤتمر الإسلامي الإرتري
2012/5/26 - 1433/3/4م